



S U D A N



PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

655 Third Avenue, Suite 500-10 • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

## بيان

السفير عمر بشير مانيس  
نائب المندوب الدائم

## أمام

الاجتماع الثالث للدورة التحضيرية لمؤتمر عام ٢٠٠٥م  
لمراجعة معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية

نيويورك ٢٧ أبريل - ٧ مايو ٢٠٠٤م

نيويورك ٢٧ أبريل ٢٠٠٤م

يرجى المراجعة عند الإلقاء

## بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،،

يطيب لي في مستهل بيان السودان، أن أتقدم لكم سيدي الرئيس،، بأحر التهاني علي ترؤسكم أعمال الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر مراجعة معاهدة عدم الإنتشار النووي، خاصة وأنكم ، سيدي الرئيس، تمثلون بلداً تربطنا معه علاقات متميزة علاوة علي تطابق الرؤي حول العديد من القضايا لا سيما قضايا نزع السلاح النووي، ولا بد لي أن أهنئ عبركم أعضاء مكتبكم الموقر، وأن أؤكد بأن وفد بلادي يضم صوته للبيان الذي تقدم به مندوب جمهورية مصر الشقيقة بإسم الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية.

السيد الرئيس،،

إن السودان كما تعلمون، من أوائل الدول التي وقعت وصادقت علي إتفاقية منع الإنتشار النووي وذلك إيماناً منا بأن هذه الإتفاقية تمثل حجر الزاوية بالنسبة للعمل المتعدد الأطراف من أجل نزع السلاح النووي، غير أننا نري أن ثمة تحديات أمام نفاذ المعاهدة وطريقها إلي العالمية، فأول التحديات هو التزام الدول الحائزة حتي لا يتحول هذا الصك الدولي الهام إلي مجرد إتفاق تمييزي يقسم العالم إلي دول حائزة ومشروع لها الحيازة وتطوير برامج التسلح النووي، ودول أخرى غير حائزة ومحظور عليها حتي تسخير التقنيات النووية في مجالات السلم للأغراض العلمية الصرفة.

## السيد الرئيس،،

إن وفد السودان يرحب بشدة بالمبادرة الشجاعة التي قامت بها الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة والتي تشكل خطوة متقدمة وجادة علي صعيد منع الإنتشار النووي، ولكن ذلك يجعلنا نطالب وبقوة جميع الدول الحائزة علي مثل هذه القدرات أن تحذو حذو ليبيا، بالوفاء الكامل بكافة مقررات مؤتمر الإستعراض لعام ١٩٩٥م، وتنفيذ المبادئ الثلاثة عشر المتفق عليها في مؤتمر عام ٢٠٠٠م والشروع الفوري في ذلك غير برامج واضحة ووفق جدول زمني ينتهي بوضع حد للخلاص النهائي من جميع الترسانات النووية بما في ذلك الأسلحة الإستراتيجية وأنظمة إيصالها وفق مانصت عليه المادة السادسة من المعاهدة.

## السيد الرئيس،،

عندما نتحدث عن عالمية المعاهدة، لا بد لنا أن نقف عند محطة هامة وحساسة كان ينبغي أن تكون هي الأولوية، ألا وهي إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط هذه المنطقة الملتهبة من العالم، غير أن إنشاء هذه المنطقة يصبح مستحيلاً في ظل بقاء دولة واحدة - وهي إسرائيل - حجر عثرة أمام هذه الجهود رافضة باستمرار الإنضمام إلي هذه المعاهدة وإخضاع منشآتها النووية لنظام الرقابة عبر نظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، هذا بالرغم من التوصيات الواضحة في هذا الخصوص في مؤتمر المراجعة لعام ١٩٩٥م، ومؤتمر المراجعة لعام ٢٠٠٠م حيث أكدت جميع هذه المؤتمرات علي ضرورة إنضمام دول المنطقة للإتفاقية دونما تمييز.

السيد الرئيس،،

إن وفد بلادي إذ يثمن الجهود التي تبذلها آليات العمل المتعدد الأطراف في مجال نزع السلاح النووي، يقول وبكل أسف أن التقدم المحرز في هذا المجال ظل ضئيلاً ودون المتوقع رغم توفر مرجعيات العمل الدولي المشترك من إتفاقيات وبروتوكولات، وذلك لأن الصكوك الدولية تبقى حبراً علي ورق إذا لم تتوفر الجدية والإلتزام من جانب الدول الأعضاء لا سيما الحائزة بتنفيذ ما صادقت عليه حتي يعيش العالم في مأمن من مهددات الأسلحة النووية، خاصة بعد بروز المخاوف من وصولها إلي أيدي الجماعات الإرهابية، ومن هنا فإنه يتحتم علينا جميعاً كدول أطراف أن نعمل علي نفاذ هذه المعاهدة حتي تجد سبيلها للعالمية وتحقق منع الإنتشار النووي الأفقي والرأسي منه علي قدم المساواة.

شكراً سيدي الرئيس ،،،